

قسوة

قَسَتِ الحِياةُ على الطريدِ
وقسا الحبيبُ على الغريدِ
فرغ الحديثُ ومن رواه
عجبًا لهذا الحب من
وقضائه بين الذي
قتلَى الهوى لا يُذكَرو
بدِ فقم بنا نَنعَى الحِياهُ
بِ فلا الدموع ولا الصَّلَاهُ
طُويَ الكتابُ فمن طواه؟
بدءِ الزمانِ لمنتهاهُ
حفظ الوفاءَ ومن سلاه
ن ولا حساب على الجناهُ